لأنّ َ الاسمَ طالَ لاجتماعِه من أربعة أشياء الذي والفعل والفاعل والمفعول ولا يجوزُ حذفُ المرفوع لأنّ َه فاعلٌ والفاعلُ لا يُحذف ولا المجرورُ لأنّ َه كجزءٍ من الجارّ ولذلك لم يكن إلاّ َ متّ َصلاً وقد جاء حذفُ المجرور أيضاً قليلاً إذا كانَ الفعلُ موجوداً وطريقُه أنّ َه يعدّ ِي الفعلَ بنفسه بعد حذفِ الحرفِ ثم يَحْذِفُ الضميرَ وذلك كقوله تعالى (فاصْدَعْ بِما تُؤمَرُ) أي به ثمّ حُذفتِ الباء فبقي بما تُؤْمَرُه ثم حذفتِ الهاء هذا إنْ جعلتَ ما بمعنى الذي أو موصوفةً وإنْ جعلتَها مصدريّ َةً لم تحتجْ إلى تقدير ضمير ومنهم مَنْ يحذفُ الجارّ َ والمجرورَ دفعةً واحدة .

فصل .

وأمّ َا أنّ َ الثقيلةُ المفتوحةُ وأنْ الناصبةُ للفعل فهما موصولتان وهما حرفانِ بلا خِلاف فأمّ َا ما المصدريّة فموصولةٌ أيضاً وهي حرفٌ وقال الأخفشُ هي اسمٌ .

وحجّةُ الأوّ َلين أنه لا يعود إليها ضمير ولو كانت اسماً لاحتاجت إليه .

واحتجّ الآخرون بأنّ َها موصولةً غيرُ عاملةٍ فكانت اسماً كأمثالها من الموصولات .

والجوابُ أنّ َ الاسميّ َةَ لا تثبتُ من حيثُ كانت موصولةً غيرَ عاملة فإنّ َ ذلك